غـريــب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

11 - حديث أبي عبيدة بن الجراح Bه وقال أبو سليمان في حديث عبيدة أنه خرج في سرية إلى أرض جهينة فأصابهم جوع فأكلوا الخبط وهو يومئذ ذو مشرة حتى أن شدق أحدهم بمنزلة مشفر البعير العضه وحتى قال قائلهم لو لقينا العدو ما كان منا حركة إليه فقال قيس بن سعد لرجل من جهينة بعني جزرا وأوفيك شقة من تمر المدينة فابتاع منه خمس جزائر فشرط عليه الأعرابي تمر ذخيرة مصلبة من تمر آل دليم .

قال الجهيني أشهد لي وكان فيمن استشهد عمر فقال لا أشهد هذا يدين ولا مال له إنما المال مال أبيه فقال الجهيني وا ما كان سعد ليخني بابنه في شقة من تمر في قصة طويلة يرويه الواقدي حدثني داود بن قيس ومالك بن أنس وإبراهيم بن محمد الأنصاري وخارجة بن الحارث وبعضهم قد زاد في الحديث على بعض .

الخبط ورق العضاه يضرب بالعصي ليتناثر فتعلفه الإبل والخبط الضرب بالمخبط وهو العصا .

وقوله ذو مشرة فإن المشرة شبه الخوصة تخرج في العضاه لها ورق وأغصان رخصة .

يقال أمشر الشجر وأمشرت الأرض إذا طر نباتها .

قال ابن الأعرابي يروى عن بعض الصحابة أنه قال إذا أكلت اللحم وجدت في نفسي تمشيرا لم يكن أي قوة ونشاطا